الفتـــن

أحدكم الساقية على فرسه يقول أنا رب العالمين وهذه الشمس تجري بإذني أفتريدون أن أحبسها فتحبس الشمس حتى يجعل اليوم كالشهر والجمعة ويقول أتريدون أن أسيرها لكم .

فيقولون نعم فيجعل اليوم كالساعة وتأتيه المرأة فتقول يا رب أحيي ابني وأحيي زوجي حتى أنها تعانق شيطانا وتنكح شيطانا وبيوتهم مملوءة شياطين ويأتيه الأعراب فيقولون يا ربنا أحيي لنا غنمنا وإبلنا فيعطيهم شياطين أمثال غنمهم وإبلهم سواء بالسن والسمة على حال ما فارقوها عليه مكتنزة شحما .

يقولون لو لم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا من الإبل والغنم ومعه جبل من مرق وعراق اللحم حار لا يبرد ونهر جار وجبل من جنان وخضرة وجبل من نار ودخان .

يقول هذه جنتي وهذه ناري وهذا طعامي وهذا شرابي .

واليسع معه ينذر الناس ويقول هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنه ا .

يعطيه ا من السرعة والخفة مالا يلحقه الدجال .

فإذا قال أنا رب العالمين .

قال له الناس كذبت .

ويقول اليسع صدق الناس فيمر بمكة فإذا هو بخلق عظيم .

فيقول من أنتم فإن هذا الدجال قد أتاك .

فيقول أنا ميكائيل بعثني ا تعالى أن أمنعه من حرمه ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم